

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

صفريل وزهندي زين يقولان إن التربية هي جهد واع يبذله الإنسان لتطوير القدرات الكامنة في نفسه. كلمة التربية تأتي من اللغة اليونانية "بيداغوجي" *paedagogie* ، التي تتكون من جذرين، وهما "بايس" *pais* التي تعني الطفل، و"اجين" *again* التي تعني التوجيه. من هذين الجذرين، تعني "بيداغوجي" *paedagogie* التوجيه الذي يُعطى للطفل. في اللغة الإنجليزية، يُعرف مصطلح التربية بـ "إديوكيشن" *education* ، الذي يأتي أيضاً من اللغة اليونانية "إديوكار" *educare* . "إديوكار" *educare* تعني استخراج القدرات الكامنة في نفس الطفل لتوجيهها لكي تنمو وتزدهر.^١

والتربية هي أحد أشكال المساعي الإنسانية المفيدة لتحسين المعرفة، من خلال وسائل رسمية أو غير رسمية. أما التربية بشكل عام فهي كل الجهود المخططة التي تهدف إلى التأثير على الآخرين، سواء أكانوا أفراداً أم جماعات أم مجتمعاً بحيث يقومون بعمل ما بما يتوقعه القائمون بالتعليم.^٢

¹ M Syafril and Zelhendri Zen, *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan* (Prenada Media, 2019).p.13

² Soekidjo Notoatmodjo, "Pengembangan Sumber Daya Manusia, Jakarta: PT. Rineka Cipta" (Open University Press & Chicago, IL: Dorsey Press, 2003).p.32

في هذه التربية الإسلامية له دور وهدف أساسي لتشكيل الإنسان الذي يمتلك فهمًا واضحًا، شاملاً، وثابتًا تجاه تعاليم الإسلام. التفاعل في الحياة اليومية له تأثير كبير على المظهر، والسلوك، والتصرفات، والأفعال لشخص ما، التي تشكل في النهاية شخصية هذا الفرد. لتشكيل شخصية جيدة، تؤكد التربية الإسلامية على أهمية التدريب من خلال ممارسة قراءة القرآن وتعلمه، وأداء الصلاة، والصوم، ودائمًا الحفاظ على العلاقات الطيبة مع المسلمين الآخرين.^٣

إن التربية الإسلامية، وخاصة في مادة الفقه، لها دور مهم في تشكيل شخصية الطلاب وسلوكهم في المدرسة. فالفقه، الذي يعد جزءًا من العلوم الدينية، يعلم الطلاب القوانين الإسلامية التي تطبق في الحياة اليومية. ومع ذلك، واستنادًا إلى الملاحظات في الميدان، لا يزال تطبيق تعليم الفقه في العديد من المدارس، بما في ذلك مدرسة ثانوية الأزهر سمفونج فونوروكو، يواجه تحديات مختلفة. يتمثل أحد التحديات الرئيسية في ضعف اهتمام النشاط الطلاب في التعلم، مما يؤثر بشكل مباشر على نتائج تعلمهم.^٤

³ Djaelani STIAKIN and H Moh Solikodin, "Peran Pendidikan Agama Islam Dalam Keluarga Dan Masyarakat," *Jurnal Ilmiah WIDYA* 100 (2013).p.34

⁴ Muhammad Irsad, "Pengembangan Kurikulum Pendidikan Agama Islam Di Madrasah (Studi Atas Pemikiran Muhaimin)," *FiTUA: Jurnal Studi Islam* 2, no. 2 (2021): 52–63, <https://doi.org/10.47625/fitua.v2i2.316.p.56>

وبناء على نتائج الملاحظات الأولية في المدرسة الثانوية الأزهرسمفونغ فونوروكو ،
تبين أن بعض من طلاب الصف السابع يواجهون صعوبة في فهم مادة الفقه. ويرجع
السبب في ذلك إلى عوامل مختلفة، بما في ذلك أساليب التعلم وسيلة تعليمية الأقل تنوعًا
وقلة استخدام وسيلة تعليمية المشوقة، وهذا يمكن أن يكون له تأثير على نشاط الطالب
في التعلم نتائج التعلم الطلاب غير المثلى. إن أسلوب المحاضرة السائد الذي يستخدمه
المعلمون غالبًا ما يجعل الطلاب يشعرون بالملل ويقل انخراطهم في عملية التعلم. وبالإضافة
إلى ذلك، فإن عدم وجود وسيلة تعليمية مساندة يجعل المادة الفقهية صعبة الفهم على
الطلاب.^٥

ثم تم تعزيز ذلك في جلسة المقابلة مع أحد المدرسين، وبناءً على نتائج المقابلة مع
السيد سامسول Samsul S.Pd كمدرس للصف السابع للفقه في مدرسة الثانوية
الأزهرسمفونغ فونوروكو قال: تبين أنه لا يزال هناك العديد من طلاب الصف السابع لم
يفهموا المادة الفقهية بشكل صحيح. ويمكن ملاحظة ذلك من انخفاض نتيجة الامتحان
اليومي وعدم المشاركة الفعالة للطلاب في الأنشطة التعليمية في الفصل الدراسي. واستنادًا
إلى نتائج التقييم، فمن بين إجمالي ١٦ طالبًا حصل ٨ أو ٥٠٪ طلاب على درجات أقل

^٥ نتيجة الملاحظة، رقم رموز الملاحظة ٢٠٢٤/IV/٠٥/ O/٠١

من الحد الأدنى لمعايير الإكمال (KKM) ، بينما حصل 8 طلاب آخرين على درجات أعلى من (KKM) يتم الحصول على درجات الطلاب من تقييم ممارسات التعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه. من المعروف أن الطلاب الذين حصلوا على درجات أقل من (KKM) حصلوا على درجات تتراوح بين ٥٠-٥٥، بينما حصل الطلاب الذين حققوا (KKM) على درجات تتراوح بين ٧٠-٧٨.^٦

بالإضافة إلى ذلك، قالت أيضًا أن أساليب التعلم التقليدية التي غالبًا ما تُستخدم، مثل المحاضرات والواجبات، أقل فعالية في جذب اهتمام الطلاب وانباههم.

تزداد أهمية الحاجة لتحسين نتائج التعلم في مادة الفقه بالنظر إلى أن هذه المادة لها صلة وثيقة بحياة الطلاب اليومية. وفي هذا السياق، لا يُنظر إلى الفقه في هذا السياق على أنه مادة يجب دراستها في المدرسة فحسب، بل يُنظر إليه أيضًا على أنه دليل حياة يرشد الطلاب في القيام بالعبادات والتفاعلات الاجتماعية وفقًا لتعاليم الإسلام. لذلك، هناك حاجة إلى تعلم الفقه بشكل فعال ومتمتع لتحسين فهم الطلاب للمادة التي يتم تدريسها.

من العناصر المهمة في عملية التعلم اختيار نماذج وسيلة تعليمية مناسبة. ولتحسين نتائج التعلم ونشاط الطلاب، من المهم اختيار نموذج التعلم وسيلة تعليمية مناسبة لدعم

^٦ نتيجة المقابلة مع السيد سامسول، رقم رمز المقابلة ٠١/W/٠٥/IV/٢٠٢٤

عملية التعلم لتكون عملية التعلم على النحو الأمثل، خاصة في مادة الفقه. يحتاج المعلم أيضاً إلى فهم أساليب وسيلة تعليمية المختلفة من أجل اختيار النموذج المناسب للمادة التي يتم تدريسها.

وأحد الأساليب التي يمكن استخدامها لتحسين نتائج تعلم الطلاب هو استخدام وسيلة تعليمية مبتكرة وجذابة. يقدم ريتاتون، وهو عبارة عن وسيلة تعليمية ثلاثية الأبعاد تعتمد على الصور المصممة لتصوير المفاهيم الفقهية، حلاً محتملاً لهذه المشكلة. تجمع ريتاتون بين العناصر المرئية والسردية التي يمكن أن تساعد الطلاب على فهم مدة الفقه بطريقة أكثر سهولة وإمتاعاً وتفاعلية.

وسيلة تعليمية ريتاتون Ritatoon عبارة عن مجموعة من الصور المتسلسلة أو سلسلة من الصور. من الناحية المادية، هذه الصور ليست ثلاثية الأبعاد، بل ثنائية الأبعاد. ومع ذلك، نظراً لاستخدام جهاز لعرض هذه الصور المتسلسلة في إطار ثلاثي الأبعاد، يمكن تصنيف ريتاتون كوسائط ثلاثية الأبعاد.^٧

تعد وسيلة تعليمية الريتاتون شكلاً بسيطاً من أشكال وسيلة تعليمية، كما أوضح إيكو بودي براسيتيو Eko Budi Prasetyo، على شكل سلسلة من الصور المتسلسلة

⁷ Kiki Vera Masari, “Penerapan Media Ritatoon Dan Rotatoon Dalam Meningkatkan Pemahaman Siswa Di SMA Negeri 1 Kesamben Blitar: Pada Materi Dakwah Rasulullah Periode Makkah Kelas X” (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2020).p.54

المرتبة بعناية. يمكن عرض المراحل التي يتم عرضها في هذه الصور على أنها تمثيل لعملية من

الأحداث.^٨

وقد ثبتت فاعلية استخدام هذه وسيلة تعليمية في زيادة نشاط الطلاب ونتائج تعلم الطلاب، خاصة في مادة الفقه التي تتطلب فعلاً مشاركة الطلاب فيها بفاعلية، وهذا ما أثبتته دراسات سابقة وردت في مراجعة الأدبيات في أحد النصوص، وهي في مجلة جامعة كارونيا يوليندا خيرية Karunia Yulinda Khairiyah للدراسات العليا بجامعة ولاية سورابايا بعنوان "وسيلة تعليمية ريتاتون لتحسين تذكر حركات الصلاة لدى الطلاب الذين يعانون من خفة في حركات الصلاة". أظهرت النتائج أنه في تطبيق وسيلة تعليمية ريتاتون يمكن أن يحسن من ذاكرة حركات الصلاة لدى الطلاب المصابين بالتناغرايتا

الخفيفة.^٩

إن فوائد استخدام ريتاتون في تعلم الفقه كبيرة جداً. أولاً، يمكن أن يزيد ريتاتون من دافعية التعلم لدى الطلاب من خلال تقديم المواد التعليمية في شكل رسوم متحركة تفاعلية ومثيرة للاهتمام، بحيث يكون الطلاب أكثر اهتماماً وحرصاً على التعلم. ثانياً،

^٨ Eko Budi Prasetyo, *Media Sederhana Dan Grafis*, Yogyakarta: Departeman Pendidikan Dan Kebudayaan, 2000.p.29

^٩ Karunia Yulinda Khairiyah, "Strategi Media Pembelajaran Ritatoon Untuk Meningkatkan Daya Ingat Gerakan Sholat Siswa Tunagrahita Ringan," *AL-WIJDĀN Journal of Islamic Education Studies* 4, no. 1 (2019): p.29–39

يمكن أن يساعد ريتاتون الطلاب على فهم مادة الفقه بشكل أعمق من خلال العروض المرئية الواضحة والمفصلة. هذه الميزة تجعل من ريتاتون أداة تعليمية فعالة لتحسين نتائج تعلم الطلاب، لأن الطلاب لا يفهمون النظرية فحسب، بل يمكنهم أيضًا رؤية التطبيق عن بعض مدة الفقه. وبالتالي، من المتوقع أن يؤدي استخدام الريتاتون إلى التغلب على مشكلة تدني نشاط الطلاب ونتائج التعلم في مادة الفقه، وتشجيع تحقيق المزيد من الأهداف التعليمية المثلى في مدرسة الثانوية الأزهرسمفونغ فونوروكو.

ارتكازا من المشكلة والصورة حول الأهمية التي عُرضت في الخلفية المذكورة أعلاه، حيث يريد الكاتب إجراء بحث تحت الموضوع:

" تنفيذ وسيلة تعليمية ريتاتون لتحسين نتائج التعلم في مادة الفقه لطلبة الصف السابع M في المدرسة الثانوية الأزهرسمفونغ فونوروكو العام الدراسي: ٢٠٢٤ م/١٤٤٦هـ "

ب. تحديد المسألة

بالإشارة إلى الخلفية التي تم شرحها، فإن تحديد المسألة هذا البحث هي:

١. هل تنفيذ وسيلة تعليمية ريتاتون صالح لتحسين نشاط التعلم الطلاب الصف السابع M في مادة الفقه في مدرسة الثانوية الأزهرسمفونغ فونوروكو العام الدراسي:

٢٠٢٤ م/١٤٤٦هـ؟

٢. هل تنفيذ وسيلة تعليمية ريتاتون صالح لتحسين نتائج تعلم طلاب الصف السابع

M في مدرسة الثانوية الأزهرسمفونغ فونوروكو العام الدراسي: ٢٠٢٤ م/١٤٤٦ هـ؟

ج. هدف البحث

إشارة إلى القضية الرئيسية التي تم شرحها، تهدف هذه البحث إلى تحليل على:

١. الكشف عن تنفيذ وسيلة تعليمية ريتاتون صالح لتحسين نشاط طلاب في مادة

الفقه لطلاب الصف السابع M في مدرسة الثانوية الأزهرسمفونغ فونوروكو العام

الدراسي: ٢٠٢٤ م/١٤٤٦ هـ.

٢. الكشف عن تنفيذ وسيلة تعليمية ريتاتون صالح لتحسين نتائج تعلم في مادة الفقه

لطلاب الصف السابع M في مدرسة الثانوية الأزهرسمفونغ فونوروكو العام الدراسي:

٢٠٢٤ م/١٤٤٦ هـ.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يسهم هذا البحث في زيادة البصيرة والمعرفة

حول استخدام وسائل التعليم بالريتاتون (الصورة المتسلسلة) في تعلم مادة الفقه ، ومساعدة

لطلاب الصف السابع M في مدرسة الثانوية الأزهرسمفونغ فونوروكو في فهم تطبيق

للمدة الفقه بشكل أعمق، وزيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم في تعلم مادة الفقه، وبالتالي

يكون له أثر في تحسين مخرجات تعلم الفقه، والمساهمة في تطوير وسائط تعلم مبتكرة تعتمد على الصور المتسلسلة وخاصة في تعلم الفقه.

٢. الأهمية العملية

الأهمية العملية فيما يلي:

أ. للطالب

زيادة نشاط الطلاب وفهمهم في تعلم الفقه، من خلال وسيلة تعليمية ريتاتون التعليمية.

ب. للمعلم

توفير بدائل للمعلمين في تقديم المادة وتحسين جودة عملية التعليم والتعلم، بحيث يمكن فهم المادة الفقه بشكل أفضل من قبل الطلاب.

ج. للمدارس

أن تكون مدخلات ومواد مرجعية للمدارس في محاولة نشاط طلاب و نتائج التعلم من خلال البحث العملي الصفّي، خاصة فيما يتعلق بمادة الفقه.

كما أن نتائج هذه الدراسة مفيدة أيضًا لمعلم التربية الإسلامية باعتبارها توفر مادة مرجعية لمعلم التربية الإسلامية في تطبيق تعلم الفقه، بالإضافة إلى فتح المجال لمزيد من البحوث حول تحسين مخرجات تعلم مادة الفقهية. يسمح هذا البحث بمتابعة متعمقة لكيفية تحسين نتائج التعلم و نشاط التعلم لمواد الفقه حول الصلوات الخمس الطلاب الصف السابع M في مدرسة الأزهر سمفونج فونوروكو.

بالنسبة للباحث ، هذه البحث له هدف وفائدة لتحقيق شرط للحصول على درجة بكالوريوس في كلية التربية الإسلامية في جامعة دار السلام كونتور فونوروكو.

هـ.تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الأول : المقدمة تحتوي على ، تحديد المسألة، هدفا البحث، أهمية البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني :الإطارى النظري والبحوث السابقة يحتوي على الإطار النظري، والبحوث السابقة، وهيكل التفكير، وفرضية العمل.

الباب الثالث :منهج البحث موضع البحث، وموقع البحث، ونوعية البحث، ومتغيرات البحث، وأسلوب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، وعملية تنفيذ البحث، وجدول البحث.

الباب الرابع :نتيجة البحث عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، عرض البيانات العامة
عن المعهد والمدرسة، عرض البيانات الخاصة لكل الدور، بتحليل البيانات، مناقشة البحث.
الباب الخامس :الخاتمة، نتائج البحث والاقتراحات.

